السباق ولحق من قبله وفاق ولاحظته العناية واقام بخدمة
ابيه فكان اولى واحق والسيد ابو بكر بالديار الهندية
فرحم الله تعالى اوليك السادة الاخيار وعوضهم عن هذه
الدار جنات تجري من تحتها الانهار وقد ذكرت ترجمة كل واحد
في محله من هذا المجموع ورفعت ذكره في ذلك الموضوع
ولم يزل صاحب الترجمة يترقى في محاسن الصفات الى ان آن
وقت الممات وانقضت مدة الحياة فانتقل الى رحمة الله
ليلة الجمعة لليلتين خلتا من شوال سنة ثمان واربعين
والف ودفن بمقبرة زنبل ولما حفر واقابره وجد وافيا
مكفنا به لم يعرفوا من اي شيء عملت ولا اي شيء وضعت وهي
موجودة يستسقى بها الناس من كل علة وباس رحمه
الله تعالى ونفعنا به احمد بن حسين بن محمد بن علي
ابن احمد بن عبد الله بن محمد مولى عيديد رضي الله عنهم
الشهير كسلفه بافقيه الشهير الذي جمع اشتات
المعالي فلم يترك شيأ ولم يدع المهام الذي هاتا هيت
في وصفي مناقبه الاوالكم ما قلت حاد ع المتمسك بالعروة
الوثقى من الشريعة والواصل الى مراتب الفضل باوفى
ذريعة سمع فوعى وجمع فاوعى ولد بتريم وحفظ القرآن
العظيم وحفظ الجزرية والحرومية والاربعين النووية
والارشاد والملحة والقطر وطلب العلم الشريف منها
ونشأ في طاعة الله وظهرت فيه انوار الفلاح ولاحت عليه

احمد بن حسين
بافقيه

لوايح النجاح فاخذ الفقه عن ابيه وعمه ابي بكر وهو صغير
وقرأ على شيخنا العلامة ابي بكر بن عبد الرحمن بن شهاب
الدين كتابا كثيرة في عدة فنون وعلى شيخنا عبد الرحمن
ابن علوي بافقيه وشيخنا احمد بن عمر عيديد وشيخنا
احمد بن حسين بلفقيه وغيرهم وبرع في الفقه والتفسير
والحديث والفرايض والحساب والعربية وسمع بقراءتي
على اكثر مشايخنا وسمعت بقراءته عليهم وصحبته مدة
مديدة وانتفعت بصحبته الاكيدة واستفدت منه
فوايد عديدة وكتب بخطه الكثير وانتفع بصحبته
جم غفير وكان افصح اقرانه قلما واعكنهم في معرفة العلوم
قدما واحسنهم في دقايق المعاني فهما كانت فوايده
كالسيل يجري على لسانه عند المذاكرة وكالبحر يفيض من
فيه في مجلس المناظرة وكان شابا لا صوت له ثم كهلا لا كبر
له ثم رحل الى الحرمين الشريفين فادى النسكين العظيمين
واسبلت عليه الكعبة ستورها وكلما اسود جنح الليالي
بيض بعبادته ديجورها وجاور بمكة عدة سنين
للتفقه في الدين فاخذ عن بها من العلماء العاملين والاولياء
العارفين منهم شيخنا شيخ الاسلام عبد العزيز بن محمد
الزمزمي وشيخنا عبد الله بن سعيد باقشير وشيخنا
علي بن الحال والشيخ محمد بن عبد المنعم الطايفي والشيخ محمد
علي علان واخذ عن السيد الولي محمد بن علوي وغيرهم

Copyright © King Saud University